

Document: EB 2013/LOT/G.17
Date: 8 November 2013
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية تساندها
المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

رئيسة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Shantanu Mathur

رئيس أمانة المنح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

للموافقة

المحتويات

1	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول . المقدمة
2	الجزء الثاني . التوصية
4	المعهد الدولي للزراعة المدارية: تعزيز القدرة على المنافسة في سلاسل قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة في أفريقيا الغربية والوسطى
11	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (الايكاردا): النظم المتكاملة للإنتاج الزراعي للفقراء والضعاف في المناطق الجافة
17	المركز الدولي للزراعة المدارية: زيادة الأمن الغذائي وقدرة النظم الزراعية على الصمود في شرق أفريقيا من خلال الاعتماد الواسع النطاق للممارسات الزراعية الذكية مناخياً
24	المعهد الدولي لإدارة المياه: فرص تعزيز زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال الإدارة المستدامة للمياه والأراضي والنظم الايكولوجية

الملاحق

4	الملحق الأول: المعهد الدولي للزراعة المدارية: تعزيز القدرة على المنافسة في سلاسل قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة
9	الملحق الثاني: المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (الايكاردا): النظم المتكاملة للإنتاج الزراعي للفقراء والضعاف في المناطق الجافة
13	الملحق الثالث: المركز الدولي للزراعة المدارية: زيادة الأمن الغذائي وقدرة النظم الزراعية على الصمود في شرق أفريقيا من خلال الاعتماد الواسع النطاق للممارسات الزراعية الذكية مناخياً
18	الملحق الرابع: المعهد الدولي لإدارة المياه: فرص تعزيز زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال الإدارة المستدامة للمياه والأراضي والنظم الايكولوجية

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية تساندها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية كما هي واردة في الفقرة 8.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية تساندها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن أربع منح مقترح تقديمها لأغراض برامج البحوث الزراعية والتدريب التي تجريها مراكز دولية تساندها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 8 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول . المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي تجريها المراكز الدولية التالية التي تساندها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: المعهد الدولي للزراعة المدارية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (الايكاردا) والمركز الدولي للزراعة المدارية والمعهد الدولي لإدارة المياه أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- 2- وترد وثائق المنح المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في ملاحق هذا التقرير:
 - (1) المعهد الدولي للزراعة المدارية: تعزيز القدرة على المنافسة في سلاسل قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة في غرب ووسط أفريقيا؛
 - (2) المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (الايكاردا): النظم المتكاملة للإنتاج الزراعي للفقراء والضعاف في المناطق الجافة؛
 - (3) المركز الدولي للزراعة المدارية: زيادة الأمن الغذائي وقدرة النظم الزراعية على الصمود في شرق أفريقيا من خلال الاعتماد الواسع النطاق للممارسات الزراعية الذكية مناخيا؛
 - (4) المعهد الدولي لإدارة المياه: فرص تعزيز زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال الإدارة المستدامة للمياه والأراضي والنظم الايكولوجية.
- 3- وتتماشى أهداف برامج البحوث التطبيقية ومضامينها مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسة تمويل المنح في الصندوق.

- 4- يتمثل الهدف الاستراتيجي الشامل الذي يحرك السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق، والتي أقرها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009، في تشجيع النهج والتكنولوجيات الناجحة و/أو المبتكرة، إضافة إلى السياسات والمؤسسات الداعمة، التي تساند التنمية الزراعية والريفية، من أجل تمكين فقراء الريف نساء ورجالا في البلدان النامية من تحقيق دخول أعلى وأمن غذائي أفضل.
- 5- وتسعى السياسة إلى تحقيق النتائج التالية: (أ) الترويج للأنشطة الابتكارية وتطوير التكنولوجيات والنهج الابتكارية دعما للمجموعة المستهدفة للصندوق؛ (ب) خلق الوعي واستقطاب التأييد وحوار السياسات حول المسائل ذات الأهمية للسكان الريفيين الفقراء التي تروج لها المجموعة المستهدفة أو يروج لها نيابة عنها؛ (ج) تعزيز قدرة المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات دعما للسكان الريفيين الفقراء؛ (د) تعلّم الدروس وإدارة المعرفة ونشر المعلومات بشأن القضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي التي يجري الترويج لها بين أصحاب المصلحة داخل الأقاليم وفيما بينها.
- 6- وتتماشى البرامج مع الغاية والنتائج المرجوة من السياسة المنقحة لتمويل المنح بالصندوق. كما تتسق هذه البرامج مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015، من حيث أنها ستسهم في تحقيق عدد من الأهداف الإستراتيجية المحددة في الإطار. وهي من حيث المجالات المواضيعية على أهمية خاصة بالنسبة لما يلي: الموارد الطبيعية وقواعد الأصول الاقتصادية لفقراء الريف نساء ورجالا؛ وتحويل الأسواق؛ وحصول فقراء الريف نساء ورجالا على الخدمات بغية الحد من الفقر وتحسين التغذية وزيادة الدخل. وستمكن البرامج فقراء الريف ومنظماتهم من إدارة مؤسسات المزارع والمؤسسات خارج نطاق المزارع بصورة مربحة ومستدامة وقادرة على الصمود، أو من الاستفادة من فرص العمل اللائق. كما ستنشئ هذه البرامج بيئات مؤسسية وسياساتية تدعم الإنتاج الزراعي وكامل نطاق الأنشطة غير الزراعية ذات الصلة.
- 7- سيتم الصرف من المنح المقترحة من خلال حساب أمانة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهو حساب أمانة متعدد الجهات المانحة يديره البنك الدولي وصيا عليه، ويسيره مجلس¹ حساب أمانة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وينطوي تحويل المنحة من خلال الوصي إلى حساب أمانة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على إدراج رسم إضافي يعادل 2 بالمائة يسدد إلى البنك الدولي كمساهمة في تقاسم النفقات، كما تنص عليه أحكام وقواعد مجلس حساب الأمانة، بالإضافة إلى التكاليف المتكررة للجهة المتلقية.

الجزء الثاني . التوصية

- 8- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:
- قرر: أن يقدم الصندوق، من خلال حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تعزيز القدرة على المنافسة في سلاسل قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة، منحة لا تتجاوز مليوني وخمسمائة ألف دولار أمريكي (2 500 000 دولار أمريكي) إلى المعهد الدولي

¹ يعتبر المجلس هيئة اتخاذ القرار في حساب أمانة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ، وهو يمثل جميع الجهات المانحة لحساب الأمانة هذا.

للزراعة المدارية وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، من خلال حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج النظم المتكاملة للإنتاج الزراعي للفقراء والضعاف في المناطق، منحةً لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (الايكاردا) وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، من خلال حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج زيادة الأمن الغذائي وقدرة النظم الزراعية على الصمود في شرق أفريقيا من خلال الاعتماد الواسع النطاق للممارسات الزراعية الذكية مناخياً، منحةً لا تتجاوز مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للزراعة المدارية وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، من خلال حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج المياه والأراضي والنظم الأيكولوجية في أفريقيا، منحةً لا تتجاوز مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) إلى المعهد الدولي لإدارة المياه وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المعهد الدولي للزراعة المدارية: تعزيز القدرة على المنافسة في سلاسل قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة في أفريقيا الغربية والوسطى

أولاً - الخلفية

- 1- تعتبر نيجيريا أكبر منتج للكاسافا في العالم. ويقدر أن 69 في المائة تقريباً من المزارعين النيجيريين يشاركون في إنتاج الكاسافا. ومعظمهم من صغار المزارعين إذ لا يتجاوز متوسط مساحة المزرعة الواحدة نصف الهكتار. وهم يزرعون الكاسافا كزراعة كفاف أو لأسواق الأغذية التقليدية دون أن يكون لذلك أي توجه تجاري يذكر. ومتوسط مردود الهكتار الواحد من الكاسافا منخفض، مع أن هذا المردود ارتفع تدريجياً خلال العقود الثلاثة الماضية (من 10.5 أطنان متريّة للهكتار في أوائل السبعينيات إلى نحو 14.3 طناً مترياً للهكتار في عام 2011). وقد نجمت الزيادة في الإنتاج عن التوسع في اعتماد أصناف من الكاسافا ذات مردود عالٍ وقدرة على مقاومة الأمراض وجودة عالية في المنتج ونمو مبكر. هذه الأصناف كان قد طورها المعهد الدولي للزراعة المدارية في إطار شراكة مع المعهد الوطني النيجيري لبحوث المحاصيل الجذرية وغير ذلك من أصحاب المصلحة، وتم توزيعها في مختلف أنحاء نيجيريا في الفترة من عام 1987 إلى عام 1996 من خلال برنامج يدعمه الصندوق للتوسع في الجذور والدرنيات.
- 2- وتستخدم نيجيريا 90-95 في المائة من الكاسافا المنتجة كغذاء متعدد الأشكال، بينما يستخدم 5-10 في المائة كمادة صناعية ثانوية على شكل طحين الكاسافا عالي الجودة ونشاء وقطر الغلوكوز، وما شابه ذلك. وتسلم حكومة نيجيريا بإمكانات استخدام طحين الكاسافا في صنع الخبز وقد بذلت جهوداً متكررة لتنمية هذا القطاع. وشملت هذه الجهود اعتماد سياسة تفرض على صناعة الخبز أن تستعوض بطحين الكاسافا عالي الجودة عن 10 في المائة على الأقل من طحين القمح. وسيخلق ذلك طلباً على الكاسافا قدره 220 000 طن متري سنوياً لأغراض طحين الكاسافا عالي الجودة، مما يتطلب من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلاد توفير 880 000 طن متري من الجذور الطازجة. ويتمثل هدف الحكومة الأطول أجلاً في زيادة نسبة الكاسافا إلى القمح في خطة الطحين لتصبح 60:40.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 3- سيستفيد البرنامج من المكاسب المتحققة من خلال استثمارات الصندوق في البحث والتطوير الزراعي في مجال الكاسافا في نيجيريا. وسيقوم باختبار تكنولوجيات التجهيز ثم بتكرار وتوسيع نطاق التكنولوجيات الناجحة لتصل إلى المناطق الأخرى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويتمثل الهدف في العثور على استخدامات جديدة للكاسافا، سواء في المنزل أو على المستوى التجاري، بغية تعزيز الأمن الغذائي الأسري، وخفض الفقر الريفي، وخلق فرص العمالة، وتوليد وفورات في إنفاق العملة الصعبة على استيراد الأغذية. ولتطوير خيارات تسويقية جديدة للكاسافا، قام المعهد الدولي للزراعة المدارية، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية، باختبار نهج مختلفة لإدماج أصحاب الحيازات الصغيرة العمودي في الأسواق من خلال التجهيز على نطاق صغير وتطوير منتجات غذائية جديدة ووضع استراتيجيات تسويقية ابتكارية. وبإمكان إحدى تكنولوجيات التجهيز البسيطة أن تحول جذور الكاسافا إلى طحين كاسافا غير متخمر عالي الجودة. وهذا

الطحين مأمون ومناسب لإدخاله في خلطة طحين الخبز لاستخدامه في صنع الخبز. ويمكن لذلك أن يشكل طريقة هامة لزيادة قدرة قطاع الكاسافا على المنافسة. وفي إقليم غرب ووسط أفريقيا، اتخذت حكومة نيجيريا بالفعل المبادرة اللازمة وهي تعتمد اعتماد إنتاج الخبز المصنوع من خلطة الكاسافا والقمح كسياسة للبلاد. ومن المأمول به، من خلال البرنامج، أن تعتمد بلدان أخرى في الإقليم سياسات مماثلة. وسيدلل البرنامج على صلاحية خلطة الطحين وملاءمتها التسويقية وقدرتها على تحقيق الربح، فضلاً عن مساهمتها الممكنة في تحسين سبل العيش والأمن الغذائي والدخل، وكذلك خلق فرص العمل الريفية في غرب ووسط أفريقيا. ويعتبر طحين الكاسافا استخداماً بديلاً هاماً للكاسافا وهو أساسي لتسريع التحول التجاري لهذا القطاع، بما في ذلك من خلال برامج القروض التي يمولها الصندوق في هذا الإقليم.

ثالثاً - البرنامج المقترح

4- تتصبب الغاية الشاملة لهذا البرنامج على تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر من خلال تعزيز استخدام المعرفة التكنولوجية والابتكارات التكنولوجية. وتتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

- (أ) دعم توليد وتعميم واعتماد تكنولوجيات محسنة لإنتاج وتجهيز الكاسافا؛
- (ب) تطوير واختبار رهان الخيارات المتكاملة الأفضل لإنتاج طحين الكاسافا عالي الجودة وتجهيزه وتسويقه، بما في ذلك الترويج لوصول المنتجات الثانوية إلى الأسواق؛
- (ج) تطوير نماذج تستند إلى الخبرة، والترويج لها، لأغراض تنمية سلاسل مستدامة للقيمة للسلع الزراعية الأفريقية، باستخدام إنتاج وتجهيز طحين الكاسافا عالي الجودة نموذجاً.

5- وستتألف المجموعة المستهدفة من أصحاب المصلحة على طول سلسلة قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة. ويشمل هؤلاء المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ورباطات المزارعين، والشباب المشارك على جميع المستويات على طول سلسلة القيمة الخاصة بالكاسافا، والمزارعين العاملين كمجهزين، والمنتجين، وموردي المدخلات الزراعية، وبعض طحّاني الكاسافا، والخبازين، والناقلين، ووكالات مراقبة الأغذية، والباحثين، ومقدمي الإرشاد، والمستهلكين.

6- مدة البرنامج ثلاث سنوات، وهو منظم في ثلاثة موضوعات للبحث الاستراتيجي:

تحليل النظم وتولييفها، مما يعطي إطاراً تحليلياً يغطي المؤسسات وأصحاب المصلحة، بغية تحديد المسارات البديلة ونقاط الاختناق وفرص معالجة النتائج على مستوى النظام لإستراتيجية المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وإطار النتائج لديها.

تحسين النظم المتكاملة، مما يتألف من الجوانب الميدانية التكاملية والبحوث الاقتصادية في البرنامج، بما في ذلك تكامل الأسواق ومنتجات القيمة المضافة وتوفر التكنولوجيات المثبتة والمدخلات الزراعية والوصول إلى أسواق السلع والآثار الاجتماعية لتكامل أقوى بين الأسواق.

توسيع النطاق والابتكار المؤسسي، والذي يدفع قدماً بنتائج التطوير ضمن مجالات العمل لتوسيع القدرات المؤسسية ومضاعفة فعالية المؤسسات؛ ويوفر فرص العمل الرسمي للنساء والشباب والفئات الضعيفة؛ ويكيف مسارات نقل التكنولوجيا المثبتة ويحسنها؛ ويوفر الهياكل الأساسية الداعمة.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

7- للبرنامج خمسة مخرجات متوقعة، هي:

- تحليل وتوليف بنية وأداء قطاعات الكاسافا في نيجيريا وعلى الصعيد الإقليمي. ويشمل ذلك 'الجوانب الخاصة بالإنتاج والتجهيز، وتحديد التدخلات لتحسين أداء عملاء القطاع وإدماجهم عمودياً مع فرص الأسواق؛
- زيادة إنتاجية جذور الكاسافا. ويشمل ذلك توسيع نطاق الابتكارات الناجحة ذات الوجهة السوقية والخاصة بإنتاج وتجهيز طحين الكاسافا عالي الجودة، بغية تحويل سلسلة القيمة من صيغتها المخصصة الحالية لتصبح أعمالاً تجارية بكل معنى الكلمة؛
- تجهيز طحين الكاسافا عالي الجودة وتحسين صلاحيته للاستخدام التقني. سيدعم البرنامج تطبيق وتكييف الابتكارات الناجحة ذات الوجهة السوقية والخاصة بتجهيز وإدارة جودة طحين الكاسافا عالي الجودة، بغية ضمان جودة المنتجات وفق متطلبات السوق؛
- تطوير أسواق طحين الكاسافا عالي الجودة. سينطوي هذا المخرج على وضع إستراتيجية تسويق وآليات مؤسسية فعالة لطحين الكاسافا عالي الجودة وتسويق منتجاته بصورة مستدامة، وكذلك وضع إطار للسياسات الملائمة لتحويل قطاع الكاسافا في نيجيريا، توجهاً لتكراره في بلدان الإقليم الأخرى.
- المعرفة والتوثيق والتفاسم. سيقوم البرنامج بتحديد وتوصيف وقياس أثر التكنولوجيات الناشئة المستندة إلى الحجم فيما يتعلق بالإنتاج والتجهيز والتسويق المكثف، وبالابتكارات المؤسسية التي تدعم التكامل السوقي المنصف لمنتجات الكاسافا ومجهزتها وتجارها، بما في ذلك المشروعات الإنمائية التي يمولها الصندوق في الإقليم.

8- الفوائد. وهي تشمل ما يلي:

- تحسين أداء سلسلة قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة بأكملها، عملاً على تحسين الدخل لجميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة؛
- توزيع الفوائد بصورة أكثر إنصافاً على جميع الجهات الفاعلة في سلسلة قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة، مع التركيز على المساواة بين الجنسين؛
- تحسين قدرات الجهات الفاعلة في سلسلة قيمة طحين الكاسافا عالي الجودة بحيث يمكنهم من تبني الابتكارات التي ستزيد من دخولهم؛
- تحديد واستغلال الاستخدامات المتعددة للكاسافا لأغراض تحسين سبل العيش.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 9- سيكون البرنامج جزءاً من برنامج المعهد الدولي للزراعة المدارية لدعم المناطق المدارية الرطبة. وسيجري تنفيذه بالشراكة مع النظم الوطنية للبحوث الزراعية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية،

والجامعات، بدعم من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وستكون المنظمات غير الحكومية المتعاونة من بين تلك العاملة فعلاً كشركاء منفذين في عمليات يمولها الصندوق في وسط وغرب أفريقيا. وستشكل لجنة لتوجيه البرنامج يرأسها مدير برنامج البحوث في المجموعة الاستشارية، وستضم منسق المشروع وممثلين عن المعهد الدولي والمعهد الوطني النيجيري لبحوث المحاصيل الجذرية، وجامعة عبدان. وسيدعو فرق إدارة البرامج الإنمائية التي يدعمها الصندوق (وخصوصاً برنامج تطوير سلاسل القيمة وبرنامج بناء مؤسسات التمويل الريفي والبرنامج الوطني لإدارة الموارد الطبيعية في دلتا نهر النيجر، وهو برنامج يستند إلى المجتمعات المحلية)، لضمان الاتساق بين القروض والمنحة. وستقوم لجنة توجيه البرنامج باستعراض خطط العمل والميزانيات السنوية والتقارير السنوية (المالية والتقنية) وتعديلها والموافقة عليها. وعلى المستوى الداخلي، ستقدم إلى إدارة البرنامج تقارير مرحلية كل ستة أشهر عن جميع أنشطة البرنامج، لتشكل أساساً للتقرير المرحلي السنوي وللتقارير المالية السنوية التي ستقدم إلى الصندوق. وسيستعرض الصندوق التقارير السنوية وسيقدم التعليقات والتوصيات حسب الاقتضاء.

10- سيستمر تنفيذ البرنامج الذي صادق عليه المجلس التنفيذي للصندوق في سبتمبر/ أيلول 2012 بالامتثال الكامل لإجراءات الإدارة المالية في الصندوق ومبادئه التوجيهية الخاصة بالتوريد والمحاسبة والإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات مع الترتيبات والمتطلبات القانونية المخصصة. وقد دخل الصندوق في اتفاقية مساهمة مع البنك الدولي (باعتباره الوصي على حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) في ديسمبر/كانون الأول 2012 محددًا الشروط والأوضاع لإدارة الوصي لهذه المنحة. وسوف يتم إبرام اتفاقية لتنفيذ المنحة أيضاً بين الصندوق والمعهد الدولي للزراعة المدارية لتحديد طرائق تنفيذ البرنامج علاوة على الترتيبات القانونية المفصلة.

11- وكما وافق عليه المجلس التنفيذي، سيستمر تحويل أموال المنحة على أقساط إلى الجهة المتلقية من خلال الوصي (البنك الدولي)، شريطة الخضوع لنصوص اتفاقية المساهمة واتفاقية تنفيذ المنحة. وستستمر الصروفات على أساس طلبات السحب من الوصي وسيتم دعم السلفة الأولى ببرنامج عمل وميزانية سنوية مصادق عليها، وبالنسبة للدفعات اللاحقة بكشف للنفقات من الجهة المتلقية وقوائم مالية سنوية موحدة. وستتضمن السلفة الأولى المبلغ الذي سيحوطه الوصي إلى الجهة المتلقية ويغطي النفقات الموافق عليها في برنامج العمل والميزانية السنوية ذات الصلة زائد 2 في المائة من ميزانية المنحة مما يبقى عليه الوصي مستحقاً كنسبة متفق عليها للمشاركة في التكاليف بين جميع الجهات المانحة وذلك لتغطية، من بين جملة أمور أخرى، تكاليف ضمان الجودة المستقل، والمراجعة الخارجية، وترتيبات التقييمات المستقلة.

12- واستناداً إلى ما لديه من خبرة، سيشكل المعهد الدولي شراكات مع المنظمات غير الحكومية لتنظيم المزارعين في مجموعات المنتجين وتدريبهم على إنتاج المحاصيل، والممارسات الزراعية المستدامة، والمهارات الإدارية. وسيُنصب تركيز المنظمات غير الحكومية بصورة محددة على الشباب العاملين على جميع مستويات سلسلة القيمة الخاصة بالكاسافا. وسيكون المعهد الوطني النيجيري لبحوث المحاصيل الجذرية مسؤولاً عن تيسير تعددية مواد الزراعة وعن تقديم المرافق لتدريب المزارعين، مع توقع أن يعمل منشئو المؤسسات من المزارعين الشباب انطلاقاً من هذه المرافق. وسيضم الشركاء المتعاونون الآخرون جهات فاعلة من القطاع الخاص والجامعات المتخصصة وصناعيين وموردي المعدات، ممن سيساهمون في الأنشطة على مستويات مختلفة من سلسلة القيمة، وفي بحوث الإنتاج والتجهيز، وتطوير المنتجات،

وتعميم المساواة بين الجنسين، والدراسات الاجتماعية الاقتصادية، والتدريب. وسيحصل أصحاب المصلحة على التمويل من المصارف التجارية لتمويل استثماراتهم.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

13- ستبلغ التكلفة الكلية للبرنامج خلال فترة ثلاث سنوات 3.5 مليون دولار أمريكي، منها 2.5 مليون دولار من الصندوق و 1 مليون دولار من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (وستقدم المجموعة الاستشارية حصتها بأقساط سنوية قيمة كل منها 0.33 مليون دولار أمريكي).

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
1	المرتبات والبدلات	720	300
2	المواد والمعدات	530	179
3	تكاليف التشغيل	374	114
4	التدريب	400	182
5	السفر	236	95
	مجموع النفقات المباشرة	2 265	870
6	النفقات الثابتة (9.5 في المائة)	240	130
	المجموع	2 500	1 000

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	The goal is to achieve food security and poverty reduction through enhanced use of agricultural knowledge and innovations	<ul style="list-style-type: none"> Productivity increase to 20ton/ha in family farms) and lower production cost by 15-20% 15-25% increase in profit margins for processors Food Security: increased access to wheat-cassava foods 	<ul style="list-style-type: none"> Monitoring/Evaluation surveys on income, employment, food markets, nutrition status. 	<ul style="list-style-type: none"> macroeconomic stability Continued relevant policy and legal frameworks
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> support the generation, dissemination of improved technologies for cassava production and processing to develop and pilot test integrated best-bet options for HQCF production, processing and marketing promote evidence-based models for sustainable value chain development. 	<p>The cassava value chain structure understood and applied to establish priority research interventions</p> <p>Cassava productivity increased by 40% from 12.5ton/ha and the incremental profit margins accruing to bread bakers range between 15% and 30%.</p> <p>Minimum of 10,000 MT cassava flour processed by HQCF processors and delivered to bread bakers ; at least 10% cassava flour found in composite flour products (bread, biscuits, etc.) in local markets in WCA</p>	<ul style="list-style-type: none"> IITA periodic Centre Programme progress reports, evaluations and CRP 1.2 reviews Number of presentations at scientific congresses 	<ul style="list-style-type: none"> No interference of programme workflow by the line ministry or other collaborators Stakeholders' platforms have the necessary coordination structure
Output 1	<p>Output 1 Analysis and Synthesis of the structure and performance of the Nigerian cassava sector</p> <p>Output 2: Increased productivity of cassava Roots</p> <p>Output 3. Processing and Improved Technical Usability of HQCF</p> <p>Output 4: Market Development of HQCF</p> <p>Output 5: Knowledge Documentation and Sharing</p>	<p>Participatory HGCF value chain analysis conducted</p> <p>10 high yielding and disease resistant varieties tested in 20 demonstration plots/pilot sites,</p> <p>10 out-grower schemes and 20 cassava producer groups (existing as legal entities) established,</p> <p>10 processing plants adopt new mechanized HQCF processing technologies</p> <p>5 pricing, product and marketing strategies HQCF developed, Specific lessons learned from production, processing, bread making and marketing documented;</p>	<p>Programme progress reports</p> <p>NACRI Annual reports</p> <p>CRP 1.2 Reports</p> <p>Reports from NGOs</p>	<p>Farmers will form cohesive groups with minimum conflicts</p>

		2500 farmers, 10 medium- to large-scale processors adopt research results		
Key Activities	<ul style="list-style-type: none"> • Establishment of out grower schemes • Training of farmers, processor, NACRI staff and bakery operators • Strengthening cassava farmers institutions/organization • Establishment of quality testing laboratory • Establish linkages with financial institution partners 	<ul style="list-style-type: none"> • 10 out-grower schemes • At least 5 contracts signed between the out grower farmers and processors; • 2 500 farmers trained in production, • 10 processing plants adopting quality HQCF to comply with good manufacturing practices (GMP); • 20 training programmes for staff of collaborating partners, e.g. NACRI, Universities implemented. • 1 quality testing laboratory established and assessment of micro-finance activities on cassava commercialization 		

المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (الايكاردا):النظم المتكاملة للإنتاج الزراعي للفقراء والضعاف في المناطق الجافة

أولاً - الخلفية

1 - يمثل النمو الاقتصادي والأمن الغذائي والفقير الريفي تحديات كبرى في كثير من المناطق الجافة في العالم. ويزداد تحقيق النمو المستدام صعوبة بسبب العقبات المعقدة التي تواجه القطاع الزراعي. ومع ذلك، ينتظر من هذا القطاع أن يكون محورياً في توفير سبل العيش لسكان المناطق الجافة. والموارد المائية المتجددة محدودة في هذه المناطق، كما أن معدل هطول الأمطار لا يمكن التنبؤ به وهو متقلب جداً، بل إن هذه الأوضاع ستكون أكثر صعوبة في المستقبل نظراً للتغيرات المناخية المتوقعة. ولمواجهة هذه العقبات ولتحسين سبل عيش فقراء الريف في هذه المناطق، يتعين تطوير وتعميم نظم إنتاجية ابتكارية ومقاومة للمناخ واستتباب رهان أفضل الخيارات والنماذج. ولتفادي الفشل في تبني رهان أفضل الخيارات (على نحو ما جرى في الماضي)، يمكن تحديد ثلاثة أسباب رئيسية تكمن خلف بطء معدلات التبني: ضعف الأثر الاقتصادي؛ ومحدودية فعالية خدمات الإرشاد؛ والافتقار إلى مؤسسات الأعمال المنخرطة في الأخذ بالتكنولوجيا أو نقلها، أو لها مشية هذه المؤسسات.

2 - ومع أن معدلات تبني التكنولوجيا منخفضة جداً، فإن هناك طلب متزايد باستمرار على الأغذية في وادي النيل وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بسبب تزايد السكان، وتزايد تعقد الأمور نتيجة لتدهور الأراضي في النظم الإيكولوجية الهشة في هذه المناطق. وأدى هذا إلى التوسع في الزراعة إلى مناطق غير تقليدية تشمل المناطق الأكثر حرارة وجفافاً (من قبيل شمال غرب دلتا نهر النيل)، ومناطق لا تزرع تقليدياً (مثل الأراضي المنخفضة في أثيوبيا حيث تروج الحكومة لزراعة القمح). وإذا كان للزراعة أن تلبي الطلب المتزايد على الأغذية، فإن هناك حاجة أيضاً إلى زيادة إنتاجية الأراضي المزروعة فعلاً وسد الفجوات الخاصة بالمرود. ويستلزم ذلك تطوير أصناف جديدة مكيفة لمقاومة الجفاف والحرارة والأمراض الرئيسية والآفات، وتحسين فرص حصول المزارعين على المدخلات الإنتاجية والأسمدة والائتمان، وغير ذلك.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

3 - إن خدمات الإرشاد الزراعي التي يمولها القطاع العام محدودة جداً حالياً من حيث الهياكل الأساسية والموارد البشرية مما يجعلها غير قادرة على المعالجة الكافية لاحتياجات أصحاب الحيازات الصغيرة. وهناك حاجة إلى تبادل أفضل للمعلومات وإلى البحوث الابتكارية لتحويل النتائج إلى قاعدة تجارية تشمل مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص ومن القطاع غير الربحي. وكان تقرير الصندوق في عام 2011 عن الفقر الريفي قد أبرز الحاجة إلى حلول تكنولوجية ملائمة تتصدى لتحديات الإنتاجية الزراعية والبيئة والمناخ والأسواق التي يواجهها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة. والبرنامج مصمم للمساهمة في جعل النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الجافة أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية.

4 - وسيقدم البرنامج رهان أفضل التكنولوجيات المقاومة للمناخ. وهو سيعزز القدرة على الصمود من خلال تكيف التكنولوجيات الملائمة، وتوفير المدخلات الجيدة، وموامة الإنتاج الزراعي مع نهج سلاسل القيمة في سياق

منتدى ابتكاري موضوعه "من البحوث إلى الأعمال". وسيصمم البرنامج بحيث يكون جزءاً من المشروعات التي يمولها الصندوق بغية تعجيل توسيع النطاق من خلال نماذج الأعمال. وسينشأ تفاعل وثيق بين أعضاء فريق البرنامج من خلال حلقة عمل استهلاكية في كل من البلدان المشاركة يعقبها حلقة عمل إقليمية استهلاكية وبرنامج منظم جيداً للرصد والتقييم. وسيضع البرنامج خطة عمل ترسم خطوات التنفيذ وتحدد المستعملين النهائيين المستهدفين ممن لديهم المعرفة والقدرة على التأثير على المزارعين وجماعات المزارعين والمؤسسات والرباطات وصناع السياسة. كما ستدعم منظمات المزارعين للتعجيل بتقبل رهان أفضل تكنولوجيات الأعمال.

5 - وسيستفيد البرنامج من الخيارات أو العناصر التكنولوجية المتولدة عن تنفيذ البرنامج الإقليمي لوادي النيل وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في اليمن.

ثالثاً - البرنامج المقترح

6 - تتمثل الغاية العامة من البرنامج في تعزيز سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في إقليم وادي النيل وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال البحوث الابتكارية الخاصة بقاعدة الأعمال. وسيوحد البرنامج التكنولوجيات المستجيبية لاعتبارات التمايز بين الجنسين من خلال مواصلة اختبارات الحجم. وقد حدد مشروعات يمولها الصندوق لينشئ معها ارتباطاته، كما حدد سبل المساعدة في تنفيذها. وعلى هذا فإن المنحة ستسهم أيضاً في تحقيق غايات المشروع وأهدافه.

7 - وأهداف المشروع هي:

(أ) تطوير رهان خيارات/نماذج التكنولوجية الأفضل المختبرة والمثبتة والتي تستجيب لاعتبارات التمايز بين الجنسين وتدر الريح وتقاوم المناخ؛

(ب) تيسير البيئة المؤسسية والسياساتية لتوسيع نطاق هذه التكنولوجيات بصورة معجلة.

8 - وسيوفر البرنامج رهان التكنولوجية الأفضل التي تأخذ باعتبارات التمايز بين الجنسين، والمقاومة للمناخ، والسهولة الاستعمال، وغير باهظة التكلفة، لنحو 5 000 من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بغية تحسين سبل عيشهم.

9 - وسينفذ البرنامج على فترة سنتين وهو يشمل المكونين التاليين:

(أ) المكون 1: رزم/نماذج مدرة للريح ومقاومة لتغير المناخ؛

(ب) المكون 2: بيئة مؤسسية وسياساتية لتسريع توسيع النطاق.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

10 - المخرجات المتعلقة بالمكون 1 هي:

- خيارات أو عناصر تكنولوجية يتم توحيدها والتثبيت منها من خلال مناقشات تشاركية يجريها أصحاب المصلحة؛

- تحليل الربحية الاقتصادية للخيارات التي يتم انتقاؤها.

11 - المخرجات المتعلقة بالمكون 2 (ضمن المشروعات التي يمولها الصندوق) هي:

- تنظيم المزارعين لاعتماد الخيارات الإنتاجية والتجارية؛
- تطوير أفضل الخيارات الناضجة والتجارية لأغراض التبني؛
- تحديد الرهان الأفضل من أشكال العلاقات والروابط بين منظمات المزارعين ومقدمي الخدمات (العقود، التعاونيات، إلى ما هنالك) لتحقيق وفورات الحجم وضمان استدامة توسيع نطاق الخيارات المتبناة.

12 - تتمثل الفوائد فيما يلي:

- تطوير مهارات أصحاب المصلحة للتمكن من تحديد الأنشطة الزراعية المدرة للدخل، والمشاركة فيها، لتحسين سبل العيش؛
- تعزيز منظمات المزارعين وتمكينها من المطالبة بأفضل الخدمات؛
- توسيع خيارات الرهان الأفضل من سلاسل القيمة.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

13 - سيكون المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (الايكاردا) مسؤولاً عن إدارة البرنامج العامة وعن تقديم التقارير المالية والتقنية إلى الصندوق. وسينسق أنشطة البرنامج من خلال مكتبه الإقليمي في القاهرة بمصر. وستشكل لجنة لتوجيه البرنامج وستضم مديراً لها يساعده منسق وطني، وممثلين عن جميع الوكالات المنفذة. وستكون هذه اللجنة مسؤولة عن تنفيذ البرنامج في كل بلد في إطار خطة خطط العمل والميزانيات السنوية الموافق عليها. وسيكون المركز مسؤولاً عن المساعدة التقنية وبناء القدرات وسيقدم المادة البحثية. وسيجري تيسير مساهمات جميع الشركاء المنفذين في توليفة النتائج من خلال الشبكات الإقليمية التي أنشأها البرنامج فعلاً بالفعل ومن خلال تبادل الزيارات وحلقات العمل.

14 - سيتم تنفيذ البرنامج بالامتثال الكامل لإجراءات الإدارة المالية في الصندوق، ومبادئه التوجيهية الخاصة بالتوريد، والمحاسبة، والإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات، مع الترتيبات والمتطلبات القانونية المخصصة. وقد دخل الصندوق في اتفاقية مساهمة مع البنك الدولي (باعتباره الوصي على حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) في ديسمبر/كانون الأول 2012 محددًا الشروط والأوضاع لإدارة الوصي لهذه المنحة. وسوف يتم إبرام اتفاقية لتنفيذ المنحة أيضاً بين الصندوق والمركز الدولي للبحوث في المناطق القاحلة (الايكاردا) لتحديد طرائق تنفيذ البرنامج علاوة على الترتيبات القانونية المفصلة.

15 - سيتم تحويل أموال المنحة على أقساط إلى الجهة المتلقية من خلال الوصي (البنك الدولي)، شريطة الخضوع لنصوص اتفاقية المساهمة واتفاقية تنفيذ المنحة. وستخضع الصروفات لطلبات السحب من الوصي. وسيتم دعم السلفة الأولى ببرنامج عمل وميزانية سنوية مصادق عليها وبالنسبة للدفعات اللاحقة بكشف للنفقات من الجهة المتبقية وقوائم مالية سنوية موحدة وستتضمن السلفة الأولى المبلغ الذي سيحوه الوصي إلى الجهة المتلقية ويغطي النفقات الموافق عليها في برنامج العمل والميزانية السنوية ذات الصلة زائد 2 في المائة من ميزانية المنحة مما يبقى عليه الوصي مستحقاً كنسبة متفق عليها للمشاركة في التكاليف بين جميع الجهات

المانحة وذلك لتغطية، من بين جملة أمور أخرى، تكاليف ضمان الجودة المستقل والمراجعة الخارجية وترتيبات التقييمات المستقلة.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

16 - تبلغ التكلفة الكلية للبرنامج 2.5 مليون دولار أمريكي. وسيمول الصندوق 1.5 مليون دولار (خلال السنتين)، في حين أن المجموعة الاستشارية ستمول 1 مليون دولار أمريكي. وستقدم المجموعة الاستشارية تمويلها على دفعتين سنويتين مقدار كل منهما 0.5 مليون دولار أمريكي. وترد ميزانية البرنامج في الجدول أدناه مصنفة حسب الفئة.

موجز الميزانية وخطة التمويل (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
1	المرتبات والبدلات	611	112
2	المواد والمعدات	187	400
3	أدوات الدعم	52	34
4	التدريب	69	66
5	الحلقات الدراسية/الاجتماعات	46	30
6	الخدمات الاستشارية	280	186
7	السفر	60	40
	المجموع الفرعي	1 305	872
8	النفقات غير المباشرة (13 في المائة)	195	128
	المجموع	1 500	1 000

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	<ul style="list-style-type: none"> Enhance smallholder farmers' livelihoods in the Nile Valley and Sub-Saharan Africa Region through innovative research to business (R2B) platform. 	<ul style="list-style-type: none"> 10% increase in household income 15% increase in the national adoption of improved production packages through innovative R2B platform. 	<ul style="list-style-type: none"> CRP 1.1 reports National agric. production data 	<ul style="list-style-type: none"> Enabling development strategies and policy environment Political stability
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> Develop profitable and climate change-proof packages/models of tested and proven technology options. Facilitate the institutional and policy environment for an accelerated scaling up of these technologies. 	<ul style="list-style-type: none"> At least 1300 households in the targeted communities will benefit in terms of 30% increase in aggregate productivity by 2016. Recommended technologies reached an aggregate of at least 1000 farmers through R2B options. 	<ul style="list-style-type: none"> Programme reports and other Publications Programme M&E reports 	<ul style="list-style-type: none"> Continued national commitment to the programmes Farming communities full participation
Outputs	<p>1) Outputs related to specific Component 1:</p> <ul style="list-style-type: none"> Technology options or elements based on consolidated and validated through participatory stakeholder discussions. Analysis of economic profitability of the selected options. <p>Outputs related to specific Component 2:</p> <ul style="list-style-type: none"> Farmers organized to adopt production and commercial options; Best bet matured elements commercial options for adoption developed. Identification of the form of relationships and linkages between FO and service providers and ensure the sustainability of the scaling up of the adopted options. 	<ul style="list-style-type: none"> At least 10 improved biotic and abiotic stress tolerant crop varieties tested and validated; at least three improved technologies validated and verified under R2B for up-scaling; 25% increase in Water saving and 20% reduction in fertilizer application (irrigated systems); 20% increase in availability of animal feed under rain-fed systems. 6 Innovation Platforms (IP) established and 2 package (irrigated and rain-fed) scientific technologies generated and tested; at least 80% of the stakeholders IP adopt and use the commercial best bet options developed, at least 2 institutional changes introduced and implemented/IP for scaling up process & link farmers to service providers; and at least 2 commercial options developed and supported under IFAD loan projects 	<ul style="list-style-type: none"> Programme reports and documents Workshop proceedings Database GIS Maps socioeconomic surveys Policy option reports and workshops proceedings 	<ul style="list-style-type: none"> Political situation remains stable and climate changes on the governments agenda

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Key Activities	<ul style="list-style-type: none"> • Establishment of Innovation platforms • Strengthening farmer's groups, institutions and organizations, • Training farmers, implementers and extension staff in agronomy, water management and business • Evaluation of decision making processes and incentives for adoption of improved farming practices. • Promotion of Knowledge Management 	<ul style="list-style-type: none"> • 6 IP (minimum) in the programme area established • 2 Training programmes for farmers to cover irrigated and rain-fed farming systems. • 2 reports on decision making processes (irrigated and rain-fed farming systems) • 2 models developed for irrigated and rain-fed systems. • 2 Communication d knowledge sharing plan for programme outputs (irrigated and rain-fed systems). 	<ul style="list-style-type: none"> • Programme progress reports and CRP 1.1 Reports • IFAD loan progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> •

المركز الدولي للزراعة المدارية: زيادة الأمن الغذائي وقدرة النظم الزراعية على الصمود في شرق أفريقيا من خلال الاعتماد الواسع النطاق للممارسات الزراعية الذكية مناخياً

أولاً - الخلفية

1 - تقدم نظم المحاصيل/الثروة الحيوانية المختلطة سبل العيش لثلثي البشر وهي تنتج نصف ما ينتجه العالم من الحبوب وثلث ما ينتجه من لحم البقر واللبن الحليب. وسيدفع نمو السكان والتغيرات في أنماط التغذية الطلب العالمي على الأغذية إلى مستويات غير مسبوقه خلال العقود المقبلة، مما يعني أنه لا بد من زيادة المنتجات الغذائية بنسبة 60-70 في المائة بحلول عام 2050 لتلبية ذلك الطلب. ومع أن الزراعة لها أهمية حيوية بالنسبة لسبل العيش لدى المليارات من البشر، فإنها تعتبر أيضاً أحد كبار العوامل المساهمة في انبعاثات الاحتباس الحراري عالمياً. ويعتمد الأمن الغذائي في المستقبل على استمرار إنتاجية الزراعة على الرغم من تعرضها لآثار تغير المناخ المتوقعة: زيادة حصول الأحداث المناخية المتطرفة؛ وتغير النظم المائية وتوزع الآفات والأمراض؛ وانخفاض نوعية الأعلاف بسبب قصر مواسم النمو؛ والإجهاد الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة.

2 - ويتعين أن يكون المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة العاملون في نظم المحاصيل/الثروة الحيوانية المختلطة، وهم الذين يواجهون هذه التحديات المتعددة، الهدف الأول للاستراتيجيات الإنمائية التي ترمي إلى زيادة إنتاج الأغذية في ظل الأحوال المناخية المتقلبة دون إجهاد الموارد الطبيعية والنظام المناخي. وتتعلق الزراعة الذكية مناخياً بالممارسات التي تحسن سبل التأزر بين ثلاثة أهداف مترابطة هي: الأمن الغذائي؛ وقدرة النظم الزراعية على الصمود؛ وتخفيف وطأة تغير المناخ. وتتوفر في ممارسات الزراعة الذكية مناخياً على مستوى النظم، من قبيل الزراعة الحراجية أو زراعة حفظ البيئة أو الزراعة الرعوية الحراجية، إمكانات تحسين كامل الأداء الزراعي، مع تحقيق فوائد تتعلق بسبل العيش والمناخ. ومن الأمثلة المحددة على ذلك النظم المحسن لزراعة المحاصيل - الثروة الحيوانية - الأشجار الذي يوفر سبل عيش أشد قدرة على الصمود وأمناً غذائياً أفضل من خلال تنويع الإنتاج والفرز الكربوني في الأراضي المعاد تأهيلها وخفض انبعاثات الميثان من كل وحدة من وحدان اللحوم أو اللبن الحليب (تخفيف الوطأة) عن طريق تحسين نظم العلف.

3 - وتدعم الأدلة التجريبية الفوائد المتعددة الوجوه المتأتية عن الزراعة الذكية مناخياً على الصعيد العالمي. على أن المعلومات لا تزال مجزأة حول كيفية تحديد ابتكارات الزراعة الذكية مناخياً، والتحقق منها واستهدافه، على المستوى المحلي، وكيفية فهم الآليات التي تمكن من اعتمادها على مستوى واسع.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

4 - نظراً لسرعة وتائر تغير المناخ وتهديد آثاره للأمن الغذائي العالمي، فإنه لا بد من تثبيت تدابير التأقلم وتخفيف الوطأة بسرعة لمواجهة هذا الوضع. وسيولد البرنامج المقترح أساساً علمياً للاستهداف الاستراتيجي لممارسات الزراعة الذكية مناخياً الملائمة للظروف المحلية، مع التركيز على التكنولوجيات المستندة إلى النظم لتحسين إدارة الأراضي والثروة الحيوانية ولتحقيق زيادة عامة في الأمن الغذائي. وسييسر البرنامج اعتماد ممارسات

الزراعة الذكية مناخياً والتي تمكن المزارعين من التأقلم مع آثار تغير المناخ وتخفيف وطأتها، مع تحسين الأمن الغذائي. وعلى وجه الخصوص، سيحدد البرنامج الممارسات التي تضاعف القدرة على التأقلم، وتخفف من وطأة تغير المناخ، وتزيد من الأمن الغذائي في نظم زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وسيحلل الفوائد البيئية لهذه الممارسات باستخدام البيانات الآتية المتأتية عن استقصاءات صحة الأرض والتربة ووضع نماذج المحاصيل/المناخ المحسنة؛ وسيبين الحواجز الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية التي تعترض سبيل اعتماد هذه الممارسات في شرق أفريقيا؛ وسينفذ ممارسات الزراعة الذكية مناخياً الملائمة محلياً في مواقع البرنامج.

ثالثاً - البرنامج المقترح

5 - تتصب الغاية الشاملة للبرنامج على تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في نظم زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة العاملين على زراعة المحاصيل/الثروة الحيوانية المختلطة في شرق أفريقيا، مع تخفيف وطأة تغير المناخ من خلال اعتماد ممارسات الزراعة الذكية مناخياً على نطاق واسع. وسيتم تحقيق الهدف عن طريق الإدماج بين تحليلات ممارسات الزراعة الذكية مناخياً، والتقديرات الآتية لصحة الأرض، ووضع نماذج ملائمة المحاصيل، والتقييمات الاجتماعية الاقتصادية، وتحليلات المقايضات المتعددة الأبعاد، والتقييمات التشاركية في المزارع للزراعة الذكية مناخياً، بغية تحديد واختبار وتنفيذ ممارسات الزراعة الذكية مناخياً الملائمة محلياً.

6 - وتتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

- تقدير مجموعة من ممارسات الزراعة الذكية مناخياً وتوضيح آثارها الممكنة على إنتاج الأغذية وتوازن غازات الاحتباس الحراري وقدرة النظم الزراعية على الصمود؛
- إجراء رصد ووضع نماذج محدد مكانياً لصحة الأراضي وملاءمتها للاقتصاد الزراعي، بالإضافة إلى تحليل للمقايضات متعددة الأبعاد، بهدف تحديد ممارسات الزراعة الذكية مناخياً والملائمة محلياً؛
- تنفيذ وتقييم ممارسات الزراعة الذكية مناخياً الأكثر وعداً على المستوى المحلي، بهدف تحديد الفوائد المفترضة والعقبات التي تعترض سبيل التبني؛
- توسيع نطاق وأجل أنشطة الزراعة الذكية مناخياً في شرق أفريقيا من خلال المشاركة في محافل التعلم الوطنية ومن خلال مسار لبحوث الزراعة الذكية لأغراض التنمية، مما يشمل السياسة الاستراتيجية والشراكات الإنمائية.
- 7 - وستشمل المجموعة المستهدفة صغار المزارعين، وخصوصاً النساء والفئات المهمشة، والنظم الوطنية للبحوث الزراعية، وصناع السياسة، والكيانات المعنية بالتمويل المناخي. وهذه الفئات مستهدفة بصورة خاصة بغية تحقيق مخرج التنمية المتعلق بالتمايز بين الجنسين على الأجل المتوسط والذي حددته المجموعة الاستشارية في برنامجها المعني بتغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي، والذي يمثل المشروع جزءاً منه: سنتكسب النساء والفئات المهمشة قدرة محسنة على الحصول على الخدمات والمعلومات المتعلقة بتغير المناخ وتخفيف وطأته، واستخدامها، من خلال تعزيز الروابط مع المؤسسات والبرامج والتدخلات، ومن خلال المشاركة في عمليات

اتخاذ القرار. والغاية هي استخدام التكنولوجيات المستندة إلى العلم والطرائق التشاركية المراعية لاعتبارات التمايز بين الجنسين لتعريف صناعات السياسة بصورة أفضل على ممارسات الزراعة الذكية مناخياً، ولاسيما زيادة الأمن الغذائي والإنتاج المستدام.

8 - وستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات، وسيتألف من أربعة مكونات، وهي:

- إجراء تقدير مكتبي لممارسات الزراعة الذكية مناخياً وتوضيح الأثر الممكن على إنتاج الأغذية وتوازن غازات الاحتباس الحراري وقدرة النظم الزراعية على الصمود؛
- إجراء رصد ووضع نماذج محدد مكانياً لصحة الأراضي وملاءمتها للاقتصاد الزراعي، بالإضافة إلى تحليل للمقايضات المتعددة الأبعاد، بهدف تحديد ممارسات الزراعة الذكية مناخياً والملائمة محلياً؛
- تنفيذ وتقييم ممارسات الزراعة الذكية مناخياً الأكثر وعداً على المستوى المحلي، بهدف تحديد الفوائد والعقبات التي تعترض سبيل التبنى وتحديد أولويات التقييم في الميدان؛
- توسيع نطاق وأجل أنشطة الزراعة الذكية مناخياً في شرق أفريقيا من خلال المشاركة في محافل التعلم الوطنية ومن خلال مسار لبحوث الزراعة الذكية لأغراض التنمية.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

9 - فيما يلي المخرجات المتوقعة:

- قاعدة بيانات ومكتبة إلكترونية للأدلة التجريبية المحددة جغرافياً ومن حيث الأيكولوجيا الزراعية، فيما يتعلق بممارسات الزراعة الذكية مناخياً، وتوثيق الآثار على إنتاج الأغذية وتخفيف الوطأة وقدرة النظم على الصمود من النواحي المادية والاجتماعية والاقتصادية؛ وتقييم تحليلات ممارسات الزراعة الذكية مناخياً، مع مقارنة أثرها مع أثر الممارسات العادية؛
- التقييم الشامل لصحة الأرض والتربة، بما في ذلك تحديد العقبات الأساسية التي تعترض سبيل الإنتاجية، والاستهداف الاستراتيجي لممارسات إدارة الأراضي في مواقع البرنامج، والمقارنات المناخية؛ وإعداد خرائط ملاءمة المحاصيل باستخدام التنبؤات المناخية المحسنة ونماذج المحاصيل للتصورات المختلفة التي عرضها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ؛ وتحديد ممارسات الزراعة الذكية مناخياً الأكثر وعداً من خلال تحليل المقايضات المتعددة الأبعاد، والتي سيجري تقييمها وتنفيذها على المستوى المجتمعي المحلي؛
- ملخص العقبات والصعوبات أمام تبني الزراعة الذكية مناخياً من منظور المزارعين، باستخدام الأدلة الكمية (الاستقصاءات) والأدلة النوعية (حلقات العمل والشهادات)؛ وتنفيذ ممارسات مختارة من ممارسات الزراعة الذكية مناخياً لاستخدامها كمواقع معيارية للقياس؛ والتقييم التشاركي لتنفيذ ممارسات الزراعة الذكية مناخياً؛
- تنفيذ مسارات ممارسات الزراعة الذكية مناخياً، مع مراعاة الحواجز والحواجز الممكنة للجهات الفاعلة على المسار المعني؛ التوصل إلى قرارات أفضل استنارة في المجالين السياساتي والبرنامجي تتخذها

الحكومة والمنظمات غير الحكومية ودوائر البحوث الوطنية من خلال محافل التعلم الوطنية والإقليمية؛ واستنباط منتجات تحركها المعرفة للبرامج التي يمولها الصندوق، وخصوصاً مكوناتها الممولة في إطار برنامج التأقلم لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

10 - **الفوائد.** ستكون الفوائد القصيرة الأجل المتأتية عن هذه الأنشطة على شكل أمن غذائي معزز ودخول أسرية مزادة، وهو ما يهم المجموعة التي يستهدفها الصندوق، مما يجعل هذا البرنامج مناسباً لمعايير نافذة الصندوق الخاصة بتمويل البحوث الزراعية لأغراض التنمية. وعلى وجه التحديد، تنتظم الفوائد في فئتين اثنتين هما: (أ) تحسين سبل العيش لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الريفية من خلال زيادة الدخل وتحقيق الأمن الغذائي؛ (ب) الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية كجزء من التأقلم مع تغير المناخ وتخفيف وطأته من خلال الزراعة الذكية مناخياً. وسيأتي ذلك نتيجة للبرنامج، وبالإسهام فيما يلي:

- تحسين إدارة الأراضي، وإتباع ممارسات وتكنولوجيات زراعية مقاومة للمناخ ومراعية لاعتبارات التمايز بين الجنسين؛
- زيادة القدرات البشرية على إدارة مخاطر المناخ القصيرة الأجل والطويلة الأجل، والحد من الخسائر الناتجة عن الكوارث المتعلقة بالأحوال الجوية.
- توثيق وتعميم المعرفة الخاصة بالزراعة الذكية مناخياً لدى أصحاب الحيازات الصغيرة.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

11 - يتألف نظام إدارة البرنامج المعني بتغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي، وبالتالي نظام إدارة البرنامج، من مركز رائد (ومجلسه المركز الدولي للزراعة المدارية) ومن فريق علمي مستقل يضم تعيينات من جانب كل من المجموعة الاستشارية وأرض المستقبل، وبشارك فيه أصحاب الدراية العلمية والإيمانية، ومن مدير للبرنامج ولجنته الإدارية. وسيساعد هؤلاء القادة والميسرون الإقليميون على البدء بالأنشطة وتنسيقها في مختلف الموضوعات والأقاليم، وهم كمجموعة سيشكلون لجنة إدارة البرنامج. وستقوم لجنة إدارة البرنامج بإعداد خطط العمل والميزانيات السنوية، وسيقوم الفريق العلمي المستقل بفحصها. وسترفع توصيات هذا الفريق إلى مجلس المركز الدولي للزراعة المدارية للموافقة عليها.

12 - سيستمر تنفيذ البرنامج الذي صادق عليه المجلس التنفيذي للصندوق في سبتمبر/ أيلول 2012 بالامتثال الكامل لإجراءات الإدارة المالية في الصندوق ومبادئه التوجيهية الخاصة بالتوريد والمحاسبة والإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات مع الترتيبات والمتطلبات القانونية المخصصة. وقد دخل الصندوق في اتفاقية مساهمة مع البنك الدولي (باعتباره الوصي على حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) في ديسمبر/كانون الأول 2012 محددًا الشروط والأوضاع لإدارة الوصي لهذه المنحة. وسوف يتم إبرام اتفاقية لتنفيذ المنحة أيضاً بين الصندوق والمركز الدولي للزراعة المدارية لتحديد طرائق تنفيذ البرنامج علاوة على الترتيبات القانونية المفصلة.

13 - وكما وافق عليه المجلس التنفيذي سوف يستمر تحويل أموال المنحة على أقساط إلى الجهة المتلقية من خلال الوصي (البنك الدولي)، شريطة الخضوع لنصوص اتفاقية المساهمة واتفاقية تنفيذ المنحة. وستستمر الصروفات على أساس طلبات السحب من الوصي وسيتم دعم السلفة الأولى ببرنامج عمل وميزانية سنوية

مصادق عليها وبالنسبة للدفعات اللاحقة بكشف للنفقات من الجهة المتبقية وقوائم مالية سنوية موحدة وستتضمن السلفة الأولى المبلغ الذي سيحوله الوصي إلى الجهة المتلقية ويغطي النفقات الموافق عليها في برنامج العمل والميزانية السنوية ذات الصلة زائد 2 في المائة من ميزانية المنحة مما يبقى عليه الوصي مستحقاً كنسبة متفق عليها للمشاركة في التكاليف بين جميع الجهات المانحة وذلك لتغطية، من بين جملة أمور أخرى، تكاليف ضمان الجودة المستقل والمراجعة الخارجية وترتيبات التقييمات المستقلة.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

14 - يقدم الجدول أدناه موجزاً للميزانية وخطة التمويل لكامل فترة الدعم وهي ثلاث سنوات. وتبلغ التكلفة الكلية للبرنامج 11.8 مليون دولار أمريكي، منها 2 مليون دولار أمريكي مطلوب من الصندوق تمويلها، أما الباقي وهو 9.8 مليون دولار أمريكي فسيقدمه مانحون آخرون بما فيهم المفوضية الأوروبية في إطار مخصصات المجموعة الاستشارية لعام 2013. ولا يتضمن الجدول المساهمة العينية التي سيقدمها البرنامج المعني بتغيير المناخ والزراعة والأمن الغذائي، والتي تعادل 400 000 دولار أمريكي.

موجز الميزانية وخطة التمويل (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
1	الخدمات الاستشارية	507	6 400
2	السلع والخدمات والمدخلات	300	1 600
3	تكاليف التشغيل	179	800
4	المرتبات والبدلات	643	820
5	السفر	90	170
6	النفقات الثابتة	280	0
	مجموع النفقات المباشرة	1 740	9 790
	المجموع	2 000	9 790

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Overall goal: To improve food security and farming system resilience of smallholder mixed crop-livestock farmers in East Africa while mitigating climate change.	5-10% of farmers in Lesotho (TZ) and Rakai (UG) Districts are influenced by the programme and their livelihoods will be improved.		<ul style="list-style-type: none"> Awareness and implementation of CSA practices leads to improved agricultural productivity. Farmers are interested in improving agricultural productivity.
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> Objective 1: Desktop assessment of CSA practices and clarify their potential impacts on food production, the greenhouse gas balance and farming systems resilience Objective 2: Conduct spatially explicit monitoring and modeling of land health and agronomic suitability as well multi-dimensional trade-off analysis to identify locally appropriate CSA practices. Objective 3: Implement and appraise the most promising CSA practices at the local level to identify benefits and barriers to adoption and prioritize practices for evaluation in the field. Objective 4: Upscale and out-scale CSA activities in East Africa through participation in National Learning Platforms and a CSA AR4D pathway 	<ul style="list-style-type: none"> At least 10 CSA practices identified and r potential impact food production assessed. Maps of soil health indicators across the benchmark are created and available. Database of soil and land health metrics is accessible. Fourteen model farms are established in each District. Policy-makers and implementers () use demand-driven programme-generated knowledge for adoption 	<ul style="list-style-type: none"> Programme Reports, CRP Reports NARS Reports 	<ul style="list-style-type: none"> Partners understand and are interested in land health metrics and crop suitability modelling outputs. Farmers are willing to establish model farms and welcome on-farm visits. Policy-makers, NGOs

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Outputs	<ul style="list-style-type: none"> • Database and virtual library of empirical evidence on CSA practices. • Meta-analysis of costs and benefits of CSA practices. • Assessment of land and soil health. • Crop suitability maps based on climate predictions and crop models for different IPCC scenarios (AR5). • Identification of promising CSA practices through multi-dimensional trade-offs. • Summary of barriers and constraints to CSA adoption, • Implementation of selected CSA practices at benchmark sites • Participatory evaluation of implemented CSA practices • Impact pathways for CSA practices,; • Better informed policy and program decisions by government, NGOs and national research communities Demand-driven knowledge products for IFAD programs, especially ASAP-financed components. 	<ul style="list-style-type: none"> • Crop model outputs under different management and climate scenarios developed. • Results of trade-off analysis are communicated • Knowledge to enable widespread adoption. 		and national research communities use the information generated to benefit local communities/farmers.
Key Activities	<ul style="list-style-type: none"> • assessment of land and soil health at CCAFS sites • Analogues analysis for better strategic planning of land management • Modelling farming systems combining soil and land health assessments with climatic data • Analysis of trade-offs in CSA adoption 	<ul style="list-style-type: none"> • 1 report: practices & associated environmental/social costs/benefits of each • 1 biophysical baseline and M & E framework within a diversity of farming systems • 1 strategic plan of land management options in EA under progressive climate change • spatial and biophysical data to assess variability of crop productivity across landscapes 		

المعهد الدولي لإدارة المياه: فرص تعزيز زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال الإدارة المستدامة للمياه والأراضي والنظم الأيكولوجية

أولا - الخلفية

- 1 - تتصف الإنتاجية الزراعية للأراضي الأفريقية بالانخفاض الشديد (عشر إمكاناتها أو حتى أقل من العشر). ويعود هذا في جانب منه إلى تراجع موارد المياه (سواء من حيث كميتها أو نوعيتها) وإلى خضوع نظمها الأيكولوجية للإدارة غير الملائمة وللإفراط في الاستغلال. وتتفاقم الأوضاع بسبب تزايد السكان في المناطق الريفية والحضرية وتأثير تغير المناخ.
- 2 - وستطرأ التغييرات على هذه الأراضي من خلال قرارات فردية، غير أنه لا بد للتغيير، لكي يكون مستداماً، أن يكون نظماً وأن تيسره وتديره مؤسسات تدعم المجتمعات المحلية. وسيعمل البرنامج المقترح على وجوهاً مختلفة لهذا المفهوم، ابتداء من إدارة المياه الزراعية وتميئتها على المستوى القطري والإقليمي، إلى إدارة خدمات النظم الأيكولوجية من منظور الأراضي الواسعة في نظم زراعة المحاصيل والنظم الرعوية، إلى إعادة استخدام الفضلات في المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها. وعلى المستوى الفردي، تعالج هذه الأنشطة المشاكل الإنمائية الحادة. وهي كمجموعة تقدم صورة أكثر شمولاً لإمكانات إدارة المياه والأراضي بحيث ينتج عنها تكثيف مستدام للزراعة بهدف الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي والبيئي.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 3 - يدعم البرنامج البحوث العملية كمدخلات استراتيجية تروج للنمو الاقتصادي. ولذا فإن نتيجتها ستشرك الشركاء على المستويين المحلي والوطني، ضماناً لمكبتهم لبرنامج للبحوث تدعمه المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: التمويل المشترك بين الاتحاد الأوروبي والصندوق لعملية المياه والأراضي والنظم الأيكولوجية. ويتميز النهج الشامل والمنهجية العامة بالخصائص التالية:

- (أ) إجراء البحوث العملية المستندة إلى الميدان لاختبار وتنفيذ أفكار ونهج جديدة، وسيعمل موظفو مركز المجموعة الاستشارية بصورة مباشرة مع الشركاء الوطنيين والمحليين على تصميم تدخلات محددة وتنفيذها وتقييمها؛
- (ب) تطوير نهج مستندة إلى المجتمعات المحلية تشرك الجهات الفاعلة المحلية، مع الدخول في عمليات حوارية وتشارورية كاملة قبل أي تدخل، ومشاركة مجتمعية كاملة في التنفيذ، ومشاركة مجتمعية كاملة في تقدير الأثر قبل التعميم الأوسع؛
- (ج) توثيق جميع التدخلات، بدعم من الرصد المنهجي للنتائج والحصيلات ترويجاً للتبني؛
- (د) التماس الفرص لضمان أن تكون البحوث مصممة لكي تؤثر على مستوى الحوض وعلى المستوى الإقليمي، حيثما كان ذلك مناسباً؛

- (هـ) إقامة الروابط مع هياكل التنسيب القائمة على المستوى المحلي ومستوى المناطق وعلى المستوى الوطني لرعاية التواصل بين جميع الجهات الفاعلة؛
- (و) دعم صناع السياسة على المستوى الوطني، ومستثمري القطاعين العام والخاص، والباحثين، لتمكينهم من تطوير السياسات والممارسات الأفضل ووضع صيغتها النهائية وتعميمها، بهدف اعتمادها على نطاقات أوسع؛
- (ز) دعم الخدمات التي يحركها الطلب، بحيث يتمكن أصحاب المصلحة المحليين والمؤسسات المحلية من تعزيز قدراتهم على إدارة مواردهم بصورة مستدامة؛
- (ح) العمل على ثلاثة مستويات: (1) المستوى الإقليمي، مع تغطية البحوث وتقدير الحلول ونماذج الأعمال الابتكارية الخاصة بإدارة المياه الزراعية؛ (2) المستوى القطري، مع التركيز على البلدان الناطقة بالفرنسية والبلدان الناطقة بالانجليزية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ (3) المستوى البرنامجي، من خلال تجريب وتنفيذ حلول ونماذج أعمال محددة لإدارة المياه الزراعية؛
- (ط) الاستثمار في التدريب.

ثالثا - البرنامج المقترح

4 - يتصف البرنامج المقترح بأنه متعدد المؤسسات ومتعدد التخصصات بطبيعته وهو مدمج في البرنامج الأعم للمياه والأراضي والنظم الايكولوجية. وستسهم نتائجه بصورة مباشرة في تحقيق أهداف برنامج بحوث المجموعة الاستشارية وبالتالي أهداف المجموعة الاستشارية نفسها. وهي في الوقت نفسه تبني الأسس اللازمة للعمل في المستقبل على تحسين نواتج البرنامج والتوسع فيها لتحقيق نتائج أكثر شمولاً.

5 - والمجموعات المستهدفة هي:

- (أ) النساء والرجال الريفيون الواقعون تحت الضغط لتكثيف الزراعة (ويشمل ذلك الرعويين والفقراء)؛
- (ب) صناع السياسة وقادة المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية؛
- (ج) الباحثون باعتبارهم مستخدمين لنواتج البحوث وتوصياتها.

6 - تتمثل غاية البرنامج في الحد من الفقر الريفي وتحسين استدامة إنتاج الأغذية والأمن البيئي في أفريقيا من خلال معالجة الجوانب المتعددة للتنمية في المساحات الأرضية وأحواض الأنهار ومناطقها.

7 - وللبرنامج ثلاثة أهداف رئيسية، وهي:

- (أ) تحسين الأمن والتنسيب الغذائي والبيئي في المناطق المختارة من خلال تنمية خدمات متعددة للنظم البيئية في آن واحد (التربة والمياه والتنوع البيولوجي)؛
- (ب) تحسين إدارة مغذيات المياه التربة على مستوى الأراضي وأحواض الأنهار بغية دعم سبل العيش الريفية والمحيطة بالمدن؛

(ج) تحسين قدرات أصحاب المصلحة المحليين على اتخاذ قرارات مستنيرة لتوفير الخدمات والسلع المتعلقة بممارسات إدارة الموارد الطبيعية (وخصوصاً إدارة المياه الزراعية) ومؤسساتها وسياساتها.

8 - ومع أن البرنامج يضم خمسة مكونات، فإن المنحة هذه ستمول تنفيذ مكون واحد فقط: توسيع نطاق حلول إدارة المياه الزراعية والابتكارات الأخرى لصالح أسر المزارعين أصحاب الزراعات الصغيرة في غرب أفريقيا ووسطها وشرقها وجنوبها، والذي ستنفذه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمعهد الدولي لإدارة المياه.

9 - والمكونات الخمسة مستقلة بعضها عن بعضها الآخر غير أنها في الوقت نفسه متكاملة، وتضم شركاء من خلال محاور التنمية الإقليمية المقترح أن تنشئها المجموعة الاستشارية في المستقبل لأحواض أنهار الفولتا-النيجر وليمبوبيو-زامبيزي والنيل. ولا يكفي هذا التكامل بالعمل على الربط بين نتائج المكونات الخمسة جميعها بل يرى أيضاً الأنشطة والنتائج والحصيلات من منظور حوضي وإقليمي. ونظراً لقصر الإطار الزمني لهذا البرنامج نسبياً، فإن من المرجح أن الحصيلات ستمثل في المقام الأول في وضع خرائط الطريق للمستقبل وتقديمها للمنظمات الوطنية ومنظمات المناطق والمنظمات المجتمعية المحلية المسؤولة عن إدارة المياه وموارد التربة على الأجل الطويل.

رابعا - المخرجات والفوائد المتوقعة

10 - هناك ناتج واحد من تنفيذ المكون وهو توسيع نطاق حلول إدارة المياه الزراعية التي خضعت للتجربة والاختبار، وذلك من خلال أصحاب المصلحة المشتركين والمستثمرين ومحافلهم ومنظماتهم ذات الصلة على المستويات البرنامجية والقطرية والإقليمية.

11 - وتتمثل الفوائد في تحسين تبني التكنولوجيات المخترعة بغية تحسين إدارة المياه الزراعية لصالح المجتمعات المحلية المشاركة، وعلى وجه التحديد:

- نظم التسيير التي تدعم إصلاح السياسات الفعلي واعتماد أفضل ممارسات إدارة المياه الزراعية؛
- القدرة على رصد وتقدير الأثر ومقبولية تنفيذ أفضل ممارسات إدارة المياه الزراعية؛
- تعزيز القدرات والتسهيلات المحلية والإقليمية التي تمكن المزارعين ومؤسساتهم الريفية من تولي مسؤولية تنمية المياه الزراعية وإدارتها والاستثمارات الخاصة بها.

^أ مكونات البرنامج الأخرى هي:

1. الإدارة المحسنة للمياه، وإنتاج الأغذية في حوضي نهري الفولتا والنيجر (ينفذه المعهد الدولي لإدارة المياه/البرنامج الإقليمي المركزي للمياه والأراضي والنظم الأيكولوجية بالاستفادة من برنامج التحديات التابع للمجموعة الاستشارية والمعنى بالمياه والأغذية في غرب أفريقيا)؛
2. استصلاح الأراضي المتدهورة من خلال استثمارات انتقائية في نوعية التربة (بقيادة المركز الدولي للزراعة المدارية، في غرب أفريقيا وشرقها وجنوبها)؛
3. تعزيز خدمات النظم الأيكولوجية في النظم الرعوية (بقيادة المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، في غرب أفريقيا وشرقها)؛
4. تنمية فرص الأعمال لاستعادة وإعادة استخدام الفضلات المنزلية والصناعية-الزراعية في المناطق الحضرية والمحيطية بالمدن (المعهد الدولي لإدارة المياه، في غرب أفريقيا وشرقها).

خامسا - ترتيبات التنفيذ

12 - سيكون المعهد الدولي لإدارة المياه الوكالة التنفيذية الرائدة وسيعمل مع منظمة الأغذية والزراعة على تنفيذ جوانب البرنامج التي يمولها الصندوق في إطار نافذة البحوث الزراعية لأغراض التنمية، وذلك كجزء من البرنامج الأعم للمياه والأراضي والنظم الأيكولوجية. وسيكون مدير برنامج المياه والأراضي والنظم الأيكولوجية مسؤولاً عن ضمان أوجه التآزر بين جميع مكونات البرنامج وسيحافظ على التواصل والتعاون الفعال مع مدير العملية في الصندوق وغيره من الموظفين المختصين الرئيسيين في الصندوق والمفوضية الأوروبية. وستشارك منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي في قيادة تقدير الاحتياجات الأولي: وسيقوم المعهد الدولي في البلدان التي لديه تمثيل فيها بتعبئة ميزته النسبية ودرايته في حوار السياسات (وكذلك مع النظم الوطنية للبحوث الزراعية)، في حين أن منظمة الأغذية والزراعة ستستخدم ما لديها من دراية وخبرة ميدانية في تكنولوجيات إدارة المياه الزراعية عند معالجة موضوعات بناء القدرات والموضوعات ذات الصلة. وستكون المؤسستان المنفذان (المعهد الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة) مسؤولتين عن التواصل مع الشركاء المحليين وعن الإدارة اليومية للبرنامج في مناطق كل منهما، وكذلك، وهو ما له أهمية كبرى بالنسبة لمسار الأثر، عن التعاون مع مديري البرامج القطرية التابعين لمنظمة الأغذية والزراعة ومكاتب المنظمة ومع وحدات إدارة البرامج. وستستعرض لجنة إدارة المياه والأراضي والنظم الأيكولوجية النتائج وستستعرض وتوافق على خطط العمل والميزانيات السنوية لهذا البرنامج، كجزء من مسؤوليتها الرسمية. وسيتم إنشاء لجنة استشارية، من أعضائها مدير برنامج إدارة المياه والأراضي والنظم الأيكولوجية، وستجتمع سنوياً أو حسب الاقتضاء لاستعراض النتائج وتقديم المشورة حول أية تعديلات يتعين إدخالها على البرنامج.

13 - سيستمر تنفيذ البرنامج الذي صادق عليه المجلس التنفيذي للصندوق في سبتمبر/ أيلول 2012 بالامتثال الكامل لإجراءات الإدارة المالية في الصندوق ومبادئه التوجيهية الخاصة بالتوريد والمحاسبة والإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات مع الترتيبات والمتطلبات القانونية المخصصة. وقد دخل الصندوق في اتفاقية مساهمة مع البنك الدولي (باعتباره الوصي على حساب أمانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) في ديسمبر/كانون الأول 2012 محددًا الشروط والأوضاع لإدارة الوصي لهذه المنحة. وسوف يتم إبرام اتفاقية لتنفيذ المنحة أيضاً بين الصندوق والمعهد الدولي لإدارة المياه لتحديد طرائق تنفيذ البرنامج علاوة على الترتيبات القانونية المفصلة.

14 - وكما وافق عليه المجلس التنفيذي سوف يستمر تحويل أموال المنحة على أقساط إلى الجهة المتلقية من خلال الوصي (البنك الدولي)، شريطة الخضوع لنصوص اتفاقية المساهمة واتفاقية تنفيذ المنحة. وستستمر الصروفات على أساس طلبات السحب من الوصي وسيتم دعم السلفة الأولى ببرنامج عمل وميزانية سنوية مصادق عليها وبالنسبة للدفعات اللاحقة بكشف للنفقات من الجهة المتبقية وقوائم مالية سنوية موحدة وستتضمن السلفة الأولى المبلغ الذي سيحوله الوصي إلى الجهة المتلقية ويغطي النفقات الموافق عليها في برنامج العمل والميزانية السنوية ذات الصلة زائد 2 في المائة من ميزانية المنحة مما يبقى عليه الوصي مستحقاً كنسبة متفق عليها للمشاركة في التكاليف بين جميع الجهات المانحة وذلك لتغطية، من بين جملة أمور أخرى، تكاليف ضمان الجودة المستقل والمراجعة الخارجية وترتيبات التقييمات المستقلة.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

15 - تبلغ التكلفة الكلية للمشروع 5.7 مليون دولار أمريكي منها 2 مليون مطلوبان من الصندوق، أما الرصيد البالغ 3.7 مليون دولار أمريكي فسيقدم في إطار مخصصات المفوضية الأوروبية للمجموعة الاستشارية لعام 2013. وترد الميزانية في الجدول أدناه مصنفة حسب الفئة.

موجز الميزانية وخطة التمويل
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
1	المرتبات والبدلات	406	1 840
2	السفر	300	310
3	المواد والمعدات	22	12
4	تكاليف التشغيل	812	928
5	التدريب	150	570
6	حلفاء العمل/الاجتماعات	50	40
	مجموع النفقات المباشرة	1 740	3 700
7	النفقات الثابتة (13 في المائة)	260	0
	المجموع	2 000	3 700

	Objectives-hierarchy Objectively	Verifiable indicators	Means of Verification	Assumptions
Goal	To reduce rural poverty and improve the sustainability of food production and environmental security in Africa through addressing multiple aspects of development in landscapes, river basins and regions	<ul style="list-style-type: none"> Increased productivity in landscapes Improved ecosystem services (water, land, other ES) Greater sharing of benefits amongst users of landscapes 	<ul style="list-style-type: none"> Secondary data Land surveillance Policy review 	
Objectives	<ol style="list-style-type: none"> 1. Improve food, environmental security and governance through simultaneous development of multiple ecosystem services (soil, water, biodiversity). 2. Improve water and soil nutrient management at landscape and basin scales for rural and peri-urban livelihoods. 3. Improve local stakeholders capacities to take informed decisions for provision of services and goods related to NRM practices, institutions and policies. 	<ul style="list-style-type: none"> Estimated benefits relating to specific single interventions and multiple services Valuation of soil, water and ecosystem benefits under crop and livestock systems A 5 per cent increased investment in food and environmental security in target areas Evidence of local and regional stakeholder engagement in institutions and networks of relevance to NRM 	<ul style="list-style-type: none"> Analysis of rural livelihoods Policy changes and reforms Analysis of sensitivity of livelihoods to soil and water conditions in basins Documentation of investments supported by WLE Local organisations and networks and their related activities, projects. 	<ul style="list-style-type: none"> Acceptance of the need to improve multiple aspects of development translates into concrete support within key organisations The identified AWMS opportunities and options fit the (farmer) institutional arrangements, co-opt existing delivery mechanisms and are aligned with the development objectives of the IFAD co-funded investment projects,
Output	Tried and tested AWM solutions are scaled by involved and informed stakeholders and their related platforms/organisations at project, country and regional levels	<ul style="list-style-type: none"> National AWM investment plans in 3/6 countries refer to broadly consulted AWMS elements Trade policy modifications proposed/effective in 2/6 countries refer to lifting import barriers for AWM related goods and services 30 per cent of IFAD co-funded PMU staff in 3/6 countries pro-actively refer to AWM K platforms for informed decision making 	<ul style="list-style-type: none"> Monitoring of CAADP, ECOWAS and ESA related initiatives and policies CoP/K-Network hits IFAD projects include AWMS investments in their portfolio and APWBs 	
Key	<ul style="list-style-type: none"> country-level needs assessment, applied research in promising AWM 	<ul style="list-style-type: none"> 3 AWM needs assessment reports for 3 countries in the project area 		

Activities	Solutions technologies, • training and mentoring, • learning exchanges, • development of policy briefs	<ul style="list-style-type: none"> • Training 30 national staff on AWM • 1 exchange programmes (at least) arranged for participating communities • 6 policy brief/country on adoption of proven AWP technologies in the project area • Institutional models for community AWM 		
-------------------	---	---	--	--